

خبراء اقتصاديون لـ «الثورة»:
المرسومان 5 و6 يمنحان المرونة
القانونية والانضباط في السوق
والتعاملات التجارية

5

صباغ: ضرورة مواصلة التعاون المثمر بين السلطين التشريعية والتنفيذية عرنوس: إدارة الشأن العام تتطلب الكثير من التشاركية الوطنية

بحضور الحكومة ..
مجلس الشعب يبدأ
أعمال دورته الـ 11



بدأ مجلس الشعب اليوم أعمال جلسته الأولى من الدورة العادية الحادية عشرة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس، وبحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس والوزراء، والمخصصة لمناقشة عامة مع الحكومة حول أعمالها وبرامجها وسياساتها.

وفي كلمة له بمستهل الجلسة أكد صباغ ضرورة مواصلة التعاون المثمر بين السلطين التشريعية والتنفيذية كل في إطار مهامه واختصاصاته والاستمرار في بذل المزيد من الجهد والعمل في مجلس الشعب والحكومة لبلوغ الأهداف الموضوعة في كل المستويات وعلى الصعد كافة، وتحقيق متطلبات وتطلعات الشعب السوري.

وتوجه صباغ بتحية المحبة والاحترام والتقدير للشعب

■ البقية ص ٢٠

١٥ مجزرة جديدة ضحيتها ١٧٨ شهيداً في اليوم الـ ١٠٧ للعدوان الإسرائيلي على غزة المقاومة الفلسطينية تستهدف تجمعات لجنود وآليات العدو وتسيطر على مسيرة وسط القطاع

3

استشهاد طفل وأضرار مادية
بهجوم إرهابي في محيط سلمية

"عدم الانحياز" في ختام قمتها الـ ١٩: ضرورة وقف العدوان على غزة

استشهد طفل وأصيب مواطن في هجوم إرهابي شنته مجموعة إرهابية فجر اليوم على قرية رسم اليتنة بريف سلمية الشمالي الشرقي أدى أيضاً إلى نفوق ٢٠٠ رأس غنم.

وذكرت مصادر محلية لوكالة سانا أن هجوماً شنته مجموعة إرهابية مسلحة على قرية رسم اليتنة التابعة لناحية السعن



واختتمت القمة أعمالها أمس باعتماد الوثيقة الختامية وإعلان كامبالا السياسي اللذين أكدوا على التمسك برؤية ومبادئ الحركة، كما تم إرسالها في مؤتمر بانديونغ لعام ١٩٥٥ وبلغراد لعام ١٩٦١، ومواصلة العمل لتحقيق عالم يسوده السلام والعدالة والرفاه للجميع.

أكدت دول حركة عدم الانحياز في ختام قمتها الـ ١٩ بالعاصمة الأوغندية كامبالا مواصلة العمل لتحقيق عالم يسوده السلام والعدالة والرفاه للجميع، فيما شددت على ضرورة وقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وإحراز تقدم عاجل نحو إنهاء الاحتلال.

■ البقية ص ٢٠

تحت عنوان "سلطة الإعلام وتأثيره على الرأي العام" انطلاق أعمال المؤتمر السوري الروسي الإعلامي الأول



العام) على مدرج المركز الثقافي الروسي في دمشق يناقش على مدى يومين محاور حول تحليل الخطاب الإعلامي وتأثيره على المتلقي وحرية الإعلام الإلكتروني وكيفية الوثوق بمحتواه والحديث عن الدور الفعال للذكاء الاصطناعي، وأهميته كقوة جديدة في عالم الإعلام والسياسة.

انطلقت اليوم أعمال المؤتمر السوري الروسي الإعلامي الأول الذي يقيمه المركز الثقافي الروسي، بالتعاون مع وزارة الإعلام وبالشراكة مع مؤسسة التعاون السوري الروسي والرابطة السورية لخرجي الجامعات الروسية. المؤتمر الذي يعقد تحت عنوان (سلطة الإعلام وتأثيره على الرأي

كوبا تدين العدوان الإسرائيلي على دمشق المقاومة اللبنانية تستهدف ثكنة برانيت للعدو بالأسلحة الصاروخية



أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم عن استهداف ثكنة برانيت الإسرائيلية بالأسلحة الصاروخية، وتحقيق إصابات مباشرة فيها.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن المقاومة قولها في بيان: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة استهدفنا اليوم ثكنة برانيت للعدو الإسرائيلي بالأسلحة الصاروخية، وتمت إصابتها إصابة مباشرة".

واستهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية أمس

تجمعات ومواقع عدة للعدو الإسرائيلي على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة. وكان قد استشهد شخص وأصيب عدد آخر بجروح اليوم، جراء غارة لطيران العدو الإسرائيلي على بلدة كفر في جنوب لبنان.



أدان وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز باريا بشدة الاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف أمس حي المزة السكني بدمشق.

وقال رودريغيز باريا في تدوينة له على موقع التواصل الاجتماعي اكس: "ندين بشدة الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف الحي السكني في العاصمة دمشق حيث توجد العديد من المساكن والبعثات الدبلوماسية، بما في ذلك كوبا"، مشدداً على أن هذا العمل الخطير يشكل انتهاكاً لسيادة سورية ويعرض أمن

المكاتب الدبلوماسية المعتمدة فيها للخطر. وكان كيان الاحتلال الإسرائيلي نفذ أمس عدواناً هجماً استهدف أحد الأبنية السكنية في حي المزة أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من المدنيين، وتدمير البناء بالكامل وتضرر الأبنية المجاورة.

البرلمان العربي يطالب بتحريك فوري لوقف جرائم الاحتلال في غزة



في مخاطباته الرسمية. كما منح البرلمان العربي الوسام الدولي باسم الشعب العربي لرئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا تقديراً لسياسته الداعمة لفلسطين ورفع بلاده دعوى ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي. ويشارك في اجتماعات البرلمان العربي أعضاء من مجلس الشعب السوري، شيخ جابر الخرفان وغادة إبراهيم وأحمد صالح إبراهيم.

طالب البرلمان العربي بتحريك دولي فوري لوقف جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء قطاع غزة. وخلال الجلسة العامة الثانية من دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثالث، والتي انعقدت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اليوم، أقر البرلمان اعتماد مصطلح "كيان الاحتلال الإسرائيلي"

البرلمان العربي يطالب بتحريك فوري لوقف جرائم الاحتلال في غزة

استشهاد طفل وأضرار بقية

بريف سلمية الشمالي الشرقي أدى إلى استشهاد طفل 4 سنوات وإصابة مواطن، وحرق عدد من الخيام والسيارات والجرارات الزراعية مملوكة للأهالي. وأشارت الوكالة إلى أن المجموعة الإرهابية أقدمت على قتل أكثر من 200 رأس من الأغنام والمواشي، وسرقت العشرات منها واقتادتها إلى جهات مجهولة باتجاه البادية. وتنتشر فلول من تنظيم "داعش" الإرهابي في المناطق الوعرة في عمق البادية السورية تعدي بشكل متكرر على تجمعات سكنية والممتلكات العامة، وتعتمد على نصب كمائن للأهالي أثناء قيامهم برعي المواشي أو جمع الكمأة في المناطق النائية.

«عدم الانحياز» في ختام قمتها بقية

الأمن رقم 242 و338، مشددين على مضمون القرار 497 القاضي بأن جميع الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتغيير الوضع القانوني والإداري والديمقراطي للجولان لاغية وباطلة ولا أثر قانونياً لها. وطالبوا بالرفع الكامل والفوري وغير المشروط لجميع التدابير القسرية الانفرادية، بما في ذلك تلك التدابير المستخدمة كأدوات للضغط السياسي أو الاقتصادي والمالي ضد أي بلد، مشددين على احترام سيادة وحدة وسلامة أراضي الدول كافة واستقلالها السياسي، ورفضهم لأعمال العدوان والاحتلال والتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول.

وأدان المشاركون بأشد العبارات العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، والهجمات العشوائية ضد المدنيين الفلسطينيين والأعيان المدنية، والتهمج القسري للفلسطينيين، وطالبوا بوقف فوري ودائم لإطلاق النار لأسباب إنسانية، كما أكدوا ضرورة إحراز تقدم عاجل نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية، ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة لتأخذ مكانها الصحيح بين الأمم.

وجدد المشاركون التأكيد على موقف الحركة الداعي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للجولان العربي السوري والانسحاب منه حتى خط الرابع من حزيران 1967، وفقاً لقرارات مجلس

بحضور الحكومة.. مجلس الشعب يبدأ بقية

الأولوية في القطاعين الزراعي والصناعي وقطاع الطاقات المتجددة والري الحديث وغيرها إضافة إلى برنامج إحلال المستوردات وتمويل هذه المشاريع بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل فاتورة الاستيراد وتخفيف الضغط عن سوق الصرف. وبين رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة تؤمن بأن إدارة الشأن العام تتطلب الكثير من التشاركية الوطنية بين الجهات المعنية وبين الشركاء الوطنيين كل من موقعه وحسب مهامه واختصاصاته، مشيراً إلى أن العمل الحكومي لا يمكن أن ينهض بمفرده بأعباء إدارة الشأن العام ما لم يكن مدعوماً بجهود مجلس الشعب، والنقابات والاتحادات المهنية التي تشرف على قطاعات اقتصادية واجتماعية وعمالية واسعة تلعب دوراً مهماً في رفع كفاءة صنع قرارات إدارة الشأن العام حتى تكون القرارات والإجراءات الحكومية شاملة ومتوازنة وتلبي ما يمكن من تطلعات الجهات المعنية فيها كافة. وحول القطاع الإعلامي والثقافي لفت المهندس عرنوس إلى أن هذا القطاع سيكون حاضراً بقوة في العمل الحكومي لهذا العام كأحد أهم حوامل قطاع التنمية البشرية.

المالية والاقتصادية، وإدارة ملف التمويل بشكل عام والتمويل بالعجز على وجه خاص، بكفاءة وعناية، بما يتناسب مع متطلبات الإنفاق العام الضرورية، ويلحظ متطلبات التنمية المستدامة.

وأكد عرنوس أن التركيز على استقطاب رؤوس الأموال الخاصة، وبناء شركات موثوقة وكفوءة تصب في المصلحة الوطنية العليا، سيكون عبر العمل على مستويين يشمل الأول المعالجات اليومية والسعي لتحسين مستوى معيشة المواطنين وفق الإمكانيات، والثاني يخص إعادة هيكلة البنية الاقتصادية والإدارية على المستوى الاستراتيجي، ولاسيما بما يخص إعادة هيكلة برامج الدعم، ودمج بعض الجهات العامة بما يحقق مزيداً من كفاءة الأداء.

ولفت إلى الاهتمام البالغ الذي توليه الحكومة لسياسة إدارة السيولة والموارد المالية في الدولة وإدارة الاندثار الوطني وتعزيز الثقة بالعملة الوطنية وتوجيه فوائض السيولة ولاسيما تلك الموجودة في الأجهزة المصرفية نحو القنوات الاستثمارية الأكثر ربحية وانتاجية من وجهة نظر وطنية. وضمن هذا التوجه تعتمد الحكومة على عدة برامج حكومية مالية من قبيل برنامج دعم الفائدة للمشاريع ذات

السوري الأبوي وبتحية الإكبار والإجلال لأرواح شهداء الوطن الأبرار، وبتحية الاعتزاز والفخر لرجال الجيش العربي السوري الذين يسيطرون يوماً ملاحم التضحية والفداء دفاعاً عن تراب الوطن الغالي وبأصدق معاني العهد والوعد والولاء للسيد الرئيس بشار الأسد.

من جهته قدم المهندس عرنوس عرضاً بين فيه أن الحكومة ومع مطلع العام الجديد وبهدف السير وفق خطط مدرسة ومنهجية قابلة للرصد والتتبع اعتمدت مسارين يتمثل أحدهما بتكليف كل الوزارات بتقديم ورقة عمل حول السياسة العامة للوزارة تتضمن أهم عناوينها وأولوياتها وسبل التكامل مع باقي الوزارات في القطاع نفسه.

وأشار المهندس عرنوس إلى أن المسار الثاني يعد متكاملًا ومتربطاً مع المسار الأول ويتمثل بتحديد كل وزارة قائمة بأهم الأهداف ذات الأولوية التي ستعمل على تحقيقها خلال العام 2024.

وأوضح المهندس عرنوس أنه في ظل الاحتياجات الكبيرة لتمويل مشروعات وبرامج التنمية الوطنية، ومحدودية الموارد المالية للحكومة، تم تبني برنامج اقتصادي ومالي مكثف يستند إلى ترشيده الإنفاق إلى أعلى مستويات الكفاءة، والجدوى

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أمجد عيسى

يومية سياسية
العنوان:
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»
فاكس 215-428 - ص ب 2448
هاتف
2151062 - 2150510
2138534 - 2138535

الثقافة
مؤسسة الثقافة

١٥ مجزرة جديدة ضحيتها ١٧٨ شهيداً في اليوم الـ ١٠٧ للعدوان الإسرائيلي على غزة المقاومة الفلسطينية تستهدف تجمعات لجنود وآليات العدو وتسيطر على مسيرة وسط القطاع

ناصر منذر

اليوم الـ ١٠٧ على التوالي، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة المنكوب، ويرتكب المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق الأطفال والنساء، ويواصل استهداف المشافي والمراكز الطبية ومدارس إيواء النازحين، فضلاً عن استخدامه سياسة التجويع بهدف تهجير أهالي القطاع، وكل ذلك بدعم ورعاية أميركية، حيث ارتكب اليوم ١٥ مجزرة جديدة راح ضحيتها ١٧٨ شهيداً، و٢٩٣ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل إلى ٢٥١٠٥ شهداء، و٦٢٦٨١ جريحاً، هذا في وقت تسطر فيه المقاومة الفلسطينية أروع البطولات في تصديها للاحتلال، وتكبيده المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد.

وفي هذا السياق، فقد واصلت المقاومة الفلسطينية اليوم التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وسيطرت على طائفة مسيرة له واستهدفت مستوطناته وتجمعات ألياته وجنوده. وقالت المقاومة الفلسطينية في بيان: "سيطرنا على طائرة صهيونية استطلاعية من نوع درون "إيفو ماكس فور تي" خلال تنفيذها مهام استخباراتية في سماء وسط قطاع غزة". وأضافت المقاومة: إنها استهدفت بصواريخ ١٠٧ وقذائف الهاون تجمعات لجنود وآليات العدو الإسرائيلي شمال وشرق مخيم البريج وسط القطاع وموقع "صوفا" العسكري، فيما استهدفت مستوطنة "ناحل عوز" على أطراف القطاع برشقة صاروخية. وأشارت المقاومة إلى أن المقاتلين يخوضون اشتباكات



ضارية مع الاحتلال شرق مخيم جباليا شمال القطاع.

وكان الاحتلال اعترف بمقتل أحد جنوده وإصابة ٦ آخرين في الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية بالقطاع خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

من جهة ثانية، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم ١٠٧ على قطاع غزة المنكوب.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان اليوم: إن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٥ مجزرة في القطاع راح ضحيتها ١٧٨ شهيداً، و٢٩٣ جريحاً، ليرتفع عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم الـ ١٠٧ على القطاع إلى ٢٥١٠٥ شهداء، و٦٢٦٨١ جريحاً، مضيفة إن عدداً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأوضحت الوزارة أن الواقع الصحي في قطاع غزة كارثي، حيث يتعمد الاحتلال حرق وتدمير المنظومة الصحية، وإبقاء انهيارها، ويواصل منع دخول المساعدات الطبية إلى القطاع.

وأشارت الوزارة إلى أن مستشفيات جنوب القطاع عاجزة عن تقديم الخدمات الصحية بالشكل الطبيعي، والطواقم الطبية عاجزة عن الاستجابة لحجم ونوعية الإصابات اليومية، كما أن تكس الجرحى والمرضى وعدم توافر الإمكانيات العلاجية في المستشفيات يهدد بفقدان الكثيرين حياتهم.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال شن خلال الساعات الماضية غارات على حي الأمل في خان يونس جنوب القطاع وحي الزيتون وسوق اليرموك في مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد عدد من الفلسطينيين، وإصابة العشرات بجروح.

واستشهد فلسطينيون وأصيب آخرون برصاص قناصة الاحتلال جنوب غرب غزة.

كما قصف طيران الاحتلال مخيم الشاطئ غرب غزة ومخيم جباليا شمال القطاع، ما أسفر عن إصابة عدد من الفلسطينيين واندلاع حريق كبير في أحد المصانع فيما قصفت مدفعية الاحتلال حي المنارة ومحيط مستشفى ناصر في خان يونس، بينما استهدفت زوارق الاحتلال الحربية سواحل دير البلح وسط القطاع وخان يونس جنوبه. كما شنت طائرات الاحتلال الحربية، والمدفعية سلسلة غارات على منطقة القرارة شمال شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

«الأورومتوسطي»: الاحتلال يستخدم التجويع سلاحاً للتهجير القسري في غزة

ريم صالح

اضطرت العائلات إلى التنقل مراراً وتكراراً دون أن تعثر على ملجأ آمن، مبيناً أن مدينة رفح باتت تعتبر الملاذ الرئيس للنازحين، حيث يعيش فيها أكثر من مليون فلسطيني.

وقال المرصد: "إن إسرائيل" تصر على تنفيذ عمليات نقل قسري للمدنيين في قطاع غزة والأخطر أنها تمنح نفسها ترخيصاً لاستهداف من يرفض أمر الإخلاء عبر القصف العشوائي للمنازل والمرافق المدنية أو المداهمة الميدانية لإجبارهم عنوة على النزوح".

وأضاف المرصد: "إن المدنيين، ممن يرفضون الإخلاء لافتقدهم إلى ملجأ بديل، أو لأن من بينهم مسنين ومرضى عاجزين عن الحركة وأشخاصاً من ذوي الإعاقة، أو لأنهم لا يريدون ترك منازلهم، لا يمكن بأي شكل اعتبارهم أهدافاً وتجريدهم من الحماية الكاملة التي يتمتعون بها بموجب قوانين الحرب".

وشدد المرصد على أن قوانين الحرب تحظر تحت أي مبرر استهداف المدنيين عمداً وتعتبر تهجيرهم قسرياً انتهاكاً جسيماً يصل إلى حد جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية.

في ظل الممارسات الوحشية التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي قطاع غزة بالتوازي مع عدوانه الهجمي على القطاع، حذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من أن الاحتلال يصعد جريمة التهجير القسري، ويخطط لإفراغ مدينة غزة من أهلها عنوة وبقوة السلاح في إطار جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة في القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وأوضح المرصد في بيان أنه تلقى إفادات توثق إجبار قوات الاحتلال يومي الأربعاء والخميس الماضيين عائلات فلسطينية، مكونة من عشرات الأفراد غالبيتهم من النساء والأطفال على النزوح القسري من غزة، ولاسيما من أحياء تل الهوى ودوار أنصار والشيخ عجليل إلى وسط وجنوب القطاع غزة بعد اقتحام منازل ومراكز إيواء لجؤوا إليها وتهديدهم بالقتل.

وأشار المرصد إلى أن قوات الاحتلال وبموازاة ذلك تصعد من استخدام التجويع وتمنع الإمدادات الإنسانية عن أهالي غزة وشمال القطاع وتستخدم ذلك سلاحاً للتهجير القسري وإجبارهم على النزوح لمحاولة تجنب الموت قسفاً أو جوعاً.

ولفت المرصد إلى أن إحصاءاته الأولية تفيد بنزوح مليون و٩٥٥ ألف فلسطيني من مناطق سكنهم في القطاع وقد نزح الكثير منهم عدة مرات، حيث



مواجهات جنوب جنين والاحتلال يقتحم الخليل ويهدم منزلي شهيدين

فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على بلدات ومناطق الضفة الغربية، حيث هدمت اليوم الأحد، بالمتفجرات والجرافات منزلي شهيدين في مدينة الخليل.

وذكرت مصادر إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بعدد كبير من ألياتها العسكرية ومعادنها، منطقة رأس الجورة وبئر المحجر في مدينة الخليل، وفرضت طوقاً عسكرياً في المنطقة وأغلقت الطرق الرئيسية ومنعت تنقل المواطنين الفلسطينيين، قبل أن تقوم بهدم منزل الشهيد عبد القادر بالجرافات والمعدات الثقيلة في منطقة دائرة السير.

كما قامت بتفجير منزل الشهيد نصر القواسمي في بئر المحجر بعد أن أجبرت أهالي المنطقة على مغادرة منازلهم.

في الأثناء اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت بلدة ميثلون جنوب جنين.

وأفادت مصادر فلسطينية في البلدة، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة ودارت مواجهات مع الشبان الفلسطينيين، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز والصوت، دون وقوع إصابات.

وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين، بعد اقتحامها عدداً من المنازل وتفشيها في البلدة.

هذا وأكدت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت عدداً من أحياء نابلس في الضفة الغربية وحاصرت أحد المباني شرقي المدينة.

إلى ذلك، أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية تقريرها السنوي لواقع



انتهاكات الاحتلال على المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، وسائر دور العبادة خلال عام ٢٠٢٣، واصفة إياه بالعام الصعب والقاسي.

وقالت الأوقاف الفلسطينية في بيان صدر عنها اليوم إن الاحتلال والمستوطنين صدوا من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى، سواء بعدد الاقتحامات التي تجاوزت ٢٥٨ اقتحاماً، أو بأعداد المقتحمين الذين قدروا بعشرات الآلاف، إضافة لمخططات تهويدية خطيرة طالت المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وعشرات حالات الإبعاد لحراس المسجد وسدنته والمرابطين والمرابطات وللمواطنين الفلسطينيين، وفي الحرم الإبراهيمي منع الاحتلال الإسرائيلي رفع الأذان ٧٠٤ أوقات وأغلقة لعشرة أيام.

وشهد عام ٢٠٢٣ ازدياداً في عدد المساجد التي تعرضت للانتهاكات نتيجة لما يتعرض له أهلنا في قطاع غزة من حرب ظالمة كان نتيجتها فيما يتعلق بالمساجد تعرض ٣٨٨ مسجداً للتدمير، منها ١٤٥ تم تدميرها تدميراً كلياً، فيما تعرض ٢٤٣ مسجداً إلى تدمير جزئي يحول دون إقامة الصلاة فيها على الشكل المناسب، ما أدى إلى انتهاك واضح لحق أساس من حقوق الإنسان الفلسطيني في حريته بالعبادة دون أي معوق أو مانع.

نقيب أطباء القنيطرة: إعفاء الطبيب الذي يفتي يومي عمل أو يوماً مسائياً بمشفي أباطة من الرسوم



■ القنيطرة - خالد الخالد

دعا رئيس فرع نقابة الأطباء في القنيطرة حسن عيسى الأطباء من أبناء المحافظة والمنتسبين لفرع النقابة وبشكل شخصي لتغطية يوم عمل كل أسبوعين (بمعدل يومين بالشهر) أو يوم عمل واحد مسائلي شهرياً، للعمل في مستشفى الشهيد ممدوح أباطة، وذلك إسهاماً من نقابة الأطباء فرع القنيطرة بدعم القطاع الصحي، وبسبب الحاجة الماسة في المشفى وخدمة لأبناء المحافظة والمرضى والمراجعين.

وأكد عيسى لـ "الثورة" أن فرع النقابة سيعمل على إعداد الترتيبات القانونية واللوجستية اللازمة لإنجاز هذا العمل، كما ستسهم النقابة بدعم الزملاء الملتزمين بهذا العمل من خلال إعفائهم

من الرسوم السنوية للعام الحالي بشكل كامل، مع منح مزايا إضافية سيعلم عنها لاحقاً. الجدير نكرة أن الهيئة العامة لمستشفى الشهيد ممدوح أباطة بالقنيطرة تعاني من عدم وجود اختصاصات (كلية - أوعية دموية - صدرية)، وتخدم أبناء المحافظة والمناطق المحاذية للقنيطرة من أبناء محافظتي درعا وريف دمشق.

منسوب بردى إلى ارتفاع وتراجع لتقنين المياه في دمشق وريفها



■ ثورة زينية

واضح بارتفاع منسوب المياه في نهر بردى وبدأت الينابيع تظهر ضمن مجرى النهر في ريف دمشق، كما انعكس التحسن على واقع نبع الفيجة بشكل لافت ولكن التحسن الأفضل سيظهر عند هطول الثلوج.. وأكد الطابع أن التحسن أثر على واقع تقنين المياه في دمشق وريفها، حيث أصبحت تزود بنحو ١٣ ساعة مستمرة، وفي المناطق المرتفعة ٢٤ ساعة.

أوضح المدير العام لمؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي في دمشق وريفها عصام الطباع لـ "الثورة" أن هناك تحسناً على الهائل المطري حتى الآن مقارنة بالعام الماضي، حيث بلغت نسبة الهطولات ٥٨٪ من نسبة الهطولات في الحوض، لافتاً إلى أن الأمطار الغزيرة التي هطلت خلال الأسابيع الماضية ساهمت بشكل

مدير مياه طرطوس لـ «الثورة»: حققنا توازناً مائياً ولبينا الاحتياجات بشكل مقبول رغم الصعوبات

■ طرطوس - سناء عبد الرحمن

أكد المهندس مدير الموارد المائية في طرطوس عماد ديوب لـ (الثورة) أن الواقع المائي في المحافظة يعتبر مقبولاً بشكل عام وعلى الرغم من الظروف الحالية الصعبة وما رافقها من انخفاض كبير في مصادر الطاقة /كهرباء - مازوت/ والاعتماد الرئيسي في تشغيل المشاريع على مجموعات التوليد الاحتياطية استطاعت المؤسسة وبجهود كوادرها من إداريين وفنيين تأمين مياه الشرب لمناطق المحافظة بما يتناسب مع الظروف الحالية، فقد تحقق استقرار مائي في مراكز مدن المحافظة بتأمين التغذية بمياه الشرب يومياً لمدينة طرطوس وباندياس ويوم بيوم في / مشتي الحلو - الدريكيش - الشيخ بدر / كما أدى الواقع الحالي إلى ظهور بعض الاختناقات لاسيما في قرى ريف المحافظة فرضتها زيادة ساعات التقنين الكهربائي، إضافة لطبيعة المحافظة الجبلية وتعدد مراحل الضخ وأطوال الشبكات الطويلة.

أعمال منجزة

وأشار المهندس ديوب إلى أهم الأعمال المنجزة خلال العام الماضي والتي قامت بها المؤسسة لتحسين الواقع المائي خلال عام ٢٠٢٣ أهمها استثمار آبار جديدة لدعم معدل نصيب الفرد و استثمار بئر الطليعي بغزارة ٧٢ م^٣/ساعة في منطقة الصفصافة لفصل تغذية قرية الطليعي وتلة الخضر عن مشروع تل الترمس بقيمة تقارب ٤٠٠/ مليون ليرة، إضافة إلى استثمار بئر بيت الخرنوبي بغزارة ٥٠ م^٣/ساعة لدعم القطاع الغربي من مشروع الشاماميس بقيمة تقارب ٣٥٠/ مليون ليرة.

ربط كهربائي

وفي مجال الربط الكهربائي لفت إلى ربط محطة مشروع راسة الشغري بخط كهربائي مستقل بقيمة ١٠٥ ملايين ليرة وربط محطة مشروع دوير طه محطة ٢ بخط كهربائي مستقل (راس الكتان-السودا-عورو-بيت سماق-ضهر مطر) بقيمة ٨٠٠ مليون ليرة، كما تم ربط مشروع المرقب المحطة الثانية بخط مستقل (بطرايا-بستان النجار-علقين-المرقب) بقيمة ٤٠٠ مليون ليرة وربط محطتي بيت زهرة وبسدين بخط مستقل عن طريق قاطع (عيناتا-عين اللبنة-بسدين-المشتي-بيت سركيس-بيت عواد-بقرعوني بقيمة ٥٠ مليون ليرة وربط محطة الروضة الثانية في باندياس بخط مستقل (الروضة-الفيحاء-جليانا) بقيمة ١٦٠ مليوناً وفي منطقة البيضة تم زيادة عدد ساعات التغذية بقواطع غازية المورد (ديغان) -بيت السخي-بيت متوج-بيت الشيخ علي-الزوية بقيمة ١٠٠ مليون ليرة.

وأضاف : في منطقة الشيخ بدر فقد تم ربط محطتي مرقية الأولى الجديدة والأولى القديمة ناحية القمصية وحوالي ٤٠ قرية في الشيخ بدر بقيمة مليار ونصف المليار ليرة وربط محطة مرقية الثانية القديمة بلوزة-معتي-متن أبو ريا-عزيزت بقيمة مليار ونصف المليار.



ريف طرطوس

و أكد المهندس ديوب أنه تم ربط محطة (دير حياش -بيت غية-ميعار الشرقية) بقيمة ٨٩٠ مليون ليرة، كما تم استبدال شبكات قديمة للتقليل من الهدر وتم استبدال وتوسيع شبكات في حيرون منطقة الصفصافة بطول ٤٣٠٠ م مجاناً بقيمة تقارب ٦٠٠ مليون ليرة كما تم أيضاً استبدال وتوسيع شبكات في منطقة القدموس بطول ٤٩٠٠ م مجاناً بقيمة تقارب ٧٠٠ مليون ليرة و استبدال خط ضخ الجكرة منطقة ريف طرطوس بطول ٢٥٠٠ م بقيمة تقارب ٢٠٠ مليون ليرة و في محطة ضخ مشروع جسر الحاج حسن تم التنفيذ بالعقد رقم ٢٠٢٣/١٨ بقيمة ٦١ مليون ليرة بنسبة ٩٨٪، وخط رديف داعم للقطاع الشمالي الغربي للقدموس بقيمة ٧٩٥ مليون ليرة لدعم قرى /الحاطرية-الطواحين-شمسين-الدي-النواطيف-باب النور-جارة الوادي / بنسبة ٩٨٪.

و أوضح ديوب أنه تم البدء باستبدال خط ضخ سندية أوبين بقيمة ٣٨٩ مليون ليرة وبنسبة تنفيذ بلغت ٤٠٪ و شبكات بطابا البكرية مرسحين حيث تم البدء بتنفيذ شبكات في القرى المذكورة المستفيدة بقيمة ٧٠٧ مليون ليرة وبنسبة تنفيذ ٤٠٪. وتوريد تجهيزات، وأشار المهندس ديوب إلى أنه تم توريد مجموعة ضخ أفقية لمشروع البغلة محطة أولى بقيمة ٢٠٥/ مليون ليرة و توريد مجموعتي ضخ أفقية لمشروع بعمره بقيمة ٢٦٢/ مليون ليرة وأيضاً تم توريد مجموعتي ضخ أفقية لمشروع جورة الحصان محطة ٢+١ بقيمة

٤٧٠/ مليون ليرة و توريد محرك كهربائي لمشروع دوير الشيخ سعد بقيمة ١٤٨/ مليون ليرة، مؤكداً أنه تم أيضاً إبرام مشروع عقد لتوريد مجموعات ضخ أفقية لمحطات/الهرمل-بمحصر-المحاني/ بقيمة ١,٣ مليار ليرة وإبرام مشروع عقد لتوريد مجموعات ضخ غاطسة لمحطات /تفريجة جديتي-جديتي-الشماميس-عين التينة الجديد/ بقيمة ٩٠٠ مليون ليرة.

مشاريع خطة عام ٢٠٢٤

و بين ديوب أن المؤسسة تقوم من خلال خطتها الاستثمارية لعام ٢٠٢٤ وبالغلة اعتماداتها المالية ٢٠ مليار ليرة بمتابعة تنفيذ العديد من المشاريع المتعاقد عليها، إضافة لتنفيذ مشاريع جديدة تساهم في حل الاختناقات ولا سيما في ريف المحافظة أهمها: استكمال ربط مشاريع مرقية المحطة الثانية والثالثة الجديتين التي تحسن من واقع الخدمة لأكثر من ٤٠ قرية في قطاع الشيخ بدر ومتابعة العمل في ربط المحطة الثانية من مشروع الدلبة /الفلارة / الداعم لقرى / فجليت-المعيسلة-الصفصيف-فلارة-السنوبرة-خربة شاتي-الدويلية-بيت الهندي/ بطول ٦ كم وبكلفة ٤,٣ مليارات ليرة، إضافة للعمل على ربط عدة مشاريع أخرى /بمحصر-المحطة الخامسة في القدموس-الشماميس / وفق الاعتمادات المالية المتوفرة، كما تم استثمار التجهيزات الجديدة المقدمة من المنظمات الدولية في تحسين واقع مشروع جسر الحاج حسن منطقة القدموس الذي يغذي أكثر من ٢٥ قرية حيث سيتم تركيب ٣ مجموعات ضخ أفقية في المحطة الجديدة بدل مجموعات الضخ الغاطسة، كما سيتم تنفيذ المرحلة الثانية من خط الجر الرديف لدعم القطاع الشمالي الغربي من القدموس بطول ٣٩٠٠ م قطر ١٥٠ مم فونت مرن، مؤكداً أنه تم أيضاً حفر العديد من الآبار في مواقع (جسر الحاج حسن المحطة الثالثة-بئر بوردة منطقة الشيخ بدر - المحيلبة منطقة الدريكيش-النعاصات منطقة صافيتا) كما تم استبدال شبكات المياه القديمة في العديد من مناطق الاختناقات /دحباش-قطاع صافيتا-قطاع باندياس / مما يساهم بتحسين واقع الخدمة ولفت مدير الموارد المائية إلى الصعوبات والمعوقات والتي لحصها بالانخفاض الكبير في موارد الطاقة /كهرباء + مازوت / وانعكاسها سلباً على تأمين استمرارية التغذية بمياه الشرب للتجمعات السكنية المستفيدة والكلف المالية العالية للصيانات لا سيما صيانات مجموعات التوليد إضافة للحاجة الكبيرة للزيوت اللازمة لعملها مما سبب ضغطاً كبيراً على الموازنة الجارية، إضافة إلى الارتفاع الكبير في الأسعار الذي رتب على المؤسسة فروقات أسعار بمبالغ مالية كبيرة ونذرة في توفر المواد والقطع التبديلية اللازمة للمحافظة على جاهزية المشاريع، وكذلك نقص كبير في القوى العاملة ولاسيما / عمال الضخ-مراقبي شبكات / وقلّة عدد الآليات الهندسية والخدمية وقدمها والكلف العالية للصيانات الخاصة بها.

خبراء اقتصاديون لـ «الثورة»: المرسومان ٥ و٦ يمنحان مرونة قانونية والانضباط في السوق والتعاملات التجارية



■ رولا عيسى - بيدااء الباشا

رأى الخبير المصرفي والاقتصادي عامر شهيدا في تصريح لـ «الثورة» أن المرسومين رقم ٥-٦ اللذين أصدرهما السيد الرئيس بشار الأسد يضبطان ماحدث من فلتان في السوق والتعاملات التجارية على صعيد التعامل بغير الليرة السورية، مشيراً إلى أن المرسومين لا يؤثران على سعر الصرف، ولن يكون لهما انعكاس على قيمته.

و يجب أن يكون هناك انضباط بحركة العملة الوطنية في الأسواق وحركة الكتلة النقدية في الأسواق وهي تعتبر من ضمن عمل مصرف سورية المركزي. وأشار إلى أهمية المرسومين لجهة التخفيف من الضغوط

أنه أعطى مرونة قانونية تبنى على مبدأ تدرج العقوبة (من الجنحة إلى الجنابة) حسب قيمة المال المتعامل فيه بغير الليرة السورية. -وبحسب قربي- أبقى المرسوم على عدم جواز إخلاء السبيل في جرائم التعامل بغير الليرة السورية، في حين اعتبر أن إجراء التسوية أمام القضاء قبل صدور حكم قضائي مبرم يسقط دعوى الحق العام ويعفي من التعويض المدني. ورأى أن تلك المراسيم سوف تعطي نوعاً من الانضباط في التعامل بالقطع الأجنبي والتسعير في الأسواق المحلية وانعكاساتها على حياة المواطن، وهذا يتطلب جهوداً حثيثة ومتابعة ورقابة مختصة لترجمته على أرض الواقع.

على القضاء وتحقيق موارد للخزينة العامة للدولة من المخالفين لأحكام المرسوم وبالتالي تخفيف التكلفة والمصاريف جراء تطبيق العقوبات وضرورة تطبيق موضوع الغرامات في مثل هذا مخالفات للاستفادة من عوائدها لصالح خزينة الدولة بدل تحميلها مزيداً من التكاليف.

مرونة قانونية

من جانبه قال الخبير والمحلل الاقتصادي فاخر قربي في حديث لـ «الثورة»: انه بالنسبة للمرسوم التشريعي رقم ٥ لعام ٢٠٢٤ لم يعدل المشرع موقفه حول تجريم التعامل بغير الليرة السورية وحظره، إلا

تسوية وتزكية

وأشار إلى أن المرسوم رقمه عبارة عن تسوية وتزكية بموضوع الصرافة من دون ترخيص، من خلال رفع نسبة العقوبة إضافة للسجن وكذلك بالنسبة للغرامات فقد أكد المرسوم أنه لا يجب أن تقل الغرامة عن ٢٥ مليون ليرة سورية.

المعادن الثمينة

وأما الموضوع الثاني بالنسبة للمراسيم الصادرة اعتبر شهيدا أن الأهمية تكمن أنه فيما يتعلق بالمعادن الثمينة لا يجب أن يتم البيع أو الشراء إلا بالفواتير، وهذا الأمر يمكن أن يضبط عدم تهريب الذهب إضافة إلى أن عمليات تحويل الأموال والليرة السورية، والقطع الأجنبي ما بين سورية والخارج يخضع لعقوبة السجن.

داعمان

وأشار إلى أن المرسومين داعمان للمرسومين ٣ و٤ الصادرين في عام ٢٠١٩ الذي جاء فيه على عدم التعامل بغير الليرة السورية وهي العملة الوطنية من المفترض أن تحترم، لأنها تمثل الدولة،

بطاريات الشحن . . حاجة ضرورية وتذبذب أسعارها يخرجها من القدرة الشرائية

■ وعد ديب

على الرغم من الحاجة إلى الطاقة البديلة، إلا أن هذا النوع من الطاقة يواجه الإشكاليات على صعيد النوعية والسعر، ومنها على سبيل المثال الحاجة إلى شواحن الطاقة الكهربائية (البطارية) التي باتت ضرورية في ظل ظروف التقنين وانقطاع الكهرباء الناجم عن الأعطال أيضاً.

قصير جداً، وأن هناك ورشاً ومعامل غير مرخصة تقوم بشراء البطاريات المستعملة وإعادة تصنيعها وتدويرها من خلال تفكيك القطعة وصب قليل من الرصاص عليها وتجديد البلاكات وبنفس الإملاجات والشكل الخارجي مع إضافة لصاقة لتبدو كأنها جديدة، وهذا مخالف للقانون، ويحدث ضرراً بالبيئة وضرراً للمستهلك. ناهيك عن الأموال المهدورة بعملية شراء البطاريات ذات الجودة المنخفضة سواء إن كانت استيراداً أم تهربياً أو معاداً تصنيعياً.

بطاقة بيان

المهندس سلمان العلي خبير بالطاقة البديلة تحدث لـ «الثورة» وقال: تختلف أنواع البطاريات من حيث مدى الجودة وبالتكوين الداخلي للبطارية، وهذا متعارف عليه إلا أن النخب بالبطارية الجافة ولكن معرفة مواصفات البطارية التي أشتريها هل هي ضمن المواصفات المطلوبة لا بد من الحصول على فاتورة تتطلب بطاقة بيان بالمواصفات إضافة إلى بلد المنشأ مع الكفالة.

وتابع: في سوق البطاريات لا يوجد عرض وطلب بل هناك بضاعة (البطاريات) وتم استيرادها بشكل نظامي وبرسوم جمركية وصلت للتاجر أي بعملية تجارية واضحة، فعندما تباع وتوزع لتجار الجملة ونصف الجملة والمفرق فمن المفترض أن تكون ضمن حلقات وتتضمن هامش ربح لكافة حلقات الوساطة. وبين أن غياب الفواتير ضمن هذه الحلقات أو وجودها بشكل غير حقيقي خلق حالة من تذبذب السعر لا يمكن القول إنه انخفاض وارتفاع، وإنما في ارتفاع دائم ولعدة مرات، وإذا انخفضت الأسعار تكون بنسبة لا تذكر.

وعن موضوع العشوائية التي يخضع لها سوق البطاريات، ومدى الالتزام بتقديم فاتورة، قال مصدر في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك لـ «الثورة» بالنسبة للبطاريات المستورد ملزم بوضع بيان تكلفة مع الوثائق المؤيدة لمديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في المحافظة التي يتبع لها نشاطه التجاري لتتم دراسة البيان وإصدار الصك السعري المحدد لسعر المستورد أو المنتج أو المستهلك.

موضحاً أن الفاتورة هوية البضاعة وألزمت التجارة الداخلية جميع الفاعليات بإعطائها، وعليه ثمة مراقبة للسوق ومراقبة الفواتير المتداولة وإذا وجدت شكوى تتعلق بالمواصفات تتم المراقبة لمعرفة مصدر البطاريات وسعرها الحقيقي، وهناك عدد من الضبوط تنظم.



الأنواع سواء أكانت صناعة محلية أم أجنبية.. ولكن المشكلة تكمن أنه من النادر أن تتواجد كفالة لهذه البطاريات سواء لاستخدامها في المنزل أو للسيارة أو كطاقة بديلة إلا في حالات نادرة لأنواع الباهظة الثمن التي يتجاوز أسعارها الملايين.

أبو عمر تاجر يلقي اللوم على المواطن وأن أي عطل وضرر يلحق بالبطارية بعد شرائها نتيجة سوء الاستخدام على حسب زعمه يقول: أغلب البطاريات الموجودة بالسوق تقنياً مخصصة لمجالات أخرى غير الإنارة، فبطارية السيارة مخصصة لتفريغ الشحنة الفجائية من أجل إدارة المحرك ولكن عندما تستخدم لإنارة البيت هذا يضر بعمر البطارية.

الهدف الربح

على منحنى آخر. ينتشر في الأسواق باعة جوالون ينادون على شراء البطاريات المستعملة التالفة وعلى الوزن ويسعر من ٨-١٠ آلاف ليرة للكلي الواحد.

وحول هذا الموضوع يقول أنس شنكل خبير في إعادة تصنيع البطاريات: إن بعض التجار يطرحون البطاريات التالفة بهدف الربح ضارين عرض الحائط بالمخاطر الكبيرة التي تسببها للمستهلك مثل هذه البطاريات التالفة ومنتهية الصلاحية وعمرها الافتراضي العملي

إضافة إلى عدم انتظام سوق هذا النوع من شواحن الطاقة وعشوائيته وتفاوت الأسعار لنفس النوعية بين محل وآخر، وارتفاع أسعارها بين وقت وآخر دون مبرر، ما جعل الطلب على شراء البطاريات يتراجع حسب مراقبين. من يجول على الأسواق التي تباع (بطارية الشحن) في دمشق، يلاحظ اختلافاً بالأسعار بناء على العلامة التجارية والبلد المصنوع، حيث تتوافر بطاريات من مصادر هندية وكورية وصينية -حسب كلام تجار (المصلحة)..

أما الأسعار فتصل فروقاتها لأكثر من ١٠٠٪ بين سوق وآخر، وتباع (البطارية) استطاعة ٢٢٠ أمبيراً بسعر مليونين ونصف المليون أما الجافة منها لنفس الاستطاعة فتباع بسعر مضاعف قد يصل ٢٨٨ مليون ليرة سورية وأكثر، كالليثيوم مثلاً. وأما سعر البطارية بسعة ١٨ أمبيراً فتباع بسعر ٥٠٠-٥٥٠ ألف ليرة، وبسعة ٢٦ أمبيراً فتباع ما بين ٦٥٠-٧٠٠ ليرة، وأما بطارية (الجيل) بسعة ٢٠٠ أمبير نحو خمسة ملايين ليرة سورية.

آراء مواطنين

أبو محمد موظف قال لـ «الثورة»: اليوم أصبح شراء بطارية لإنارة منزلي حلاً صعب المأل، فشراء بطارية سائلة باستطاعة ١٠٠ أمبير على سبيل المثال، تباع بمليون ليرة وأكثر، وهذا ما يعادل ثلاثة أضعاف راتبي، ما أخرج شراء البطارية من قدرتي الشرائية.

أما سالم أحد أصحاب الدخل المحدود فيقول: ألواح الطاقة البديلة مع منظومتها وكابلاتها مرتفعة الثمن بالنسبة للدخل والتكلفة بالملايين وقروض الطاقة الشمسية لا تناسب القسط المقطوع من الراتب فالألواح شمسية تحتاج إلى بطاريتين كل واحدة ٢٠٠ أمبير بسعر ٢ مليون ليرة. أبو فراس زبون مواظب على شراء البطاريات يقول: يوجد مزاجية لدى التجار بالبيع والجميع يعلق على شماعة الأزمة وارتفاع سعر الصرف، والمشكلة الأساسية ضعف الرقابة والضبط والردع والأهم من ذلك غياب ثقافة الشكوى لدى المستهلك. أبو حمزة عامل في مجال تركيب البطاريات قال: يوجد كثير من

كتاب دولة الإرهاب.. يفضح أسرار الصهيونية

■ ديب علي حسن

مخطء من يظن أو يعتقد أن الغرب ليس شريكاً فاعلاً في الإرهاب الصهيوني المستمر على المنطقة بدءاً من فلسطين، وقد دخل العقد السابع ونيف وهو يزداد وحشية وضراوة والغرب يزداد دعماً له. وكل يوم تتكشف حقائق عما قدمه وفعله الغرب لدعم هذا الكيان الذي أقامه بقوة النار والبارود.

بايدن الرئيس الأميركي الشريك في العدوان على غزة يعلن بكل صلف أن (إسرائيل) ضرورة ولو لم تكن موجودة لاوجدناها.. بينما يقول وزير خارجيته إنه (الآن) (يهودي) قبل أن يكون أميركياً. تاريخ الكيان الصهيوني الإرهابي معروف للغرب كما أشرنا، وقد فضح هذا التاريخ الكثير من الباحثين الغربيين المصنفين، وهنا نتوقف عند كتاب "دولة الإرهاب: كيف قامت إسرائيل الحديثة على الإرهاب" الذي ألفه الكاتب الأميركي توماس سواريز، يقع في ٥٢٨ صفحة من القطع المتوسط، وصدر عن سلسلة "عالم المعرفة" الكويتية، وترجمه إلى العربية محمد عصفور.

(يعتبره النقاد من أهم التحليلات المحكمة للعنف الذي استخدمته الحركة الصهيونية ضد الفلسطينيين، ويكشف الطرق الإرهابية التي استخدمتها لإنشاء الدولة اليهودية في فلسطين، ويصفها بالطرق المنهجية، فالقيادات الصهيونية أمّنت بمقولة إن هذا "إرهاب ضروري لتحقيق الهدف". وفي الكتاب يعود الكاتب إلى وثائق بريطانية لم تنشر من قبل، أوراق سرية ومراسلات دبلوماسية وتقارير مخابراتية، تعلق بالقتل والخطف والتفجير من ١٩٤٠ حتى ١٩٥٠. وحسب الكثيرين فإن هذا الكتاب يعد خرقاً لمسار التاريخ، وداحضاً للرواية التي يعرفها الغرب (ويصدقها) عن خلق الكيان الصهيوني، فقد تضمن الكتاب وصفاً تفصيلياً، مدعوماً بالوثائق، للمجازر التي وقعت في القرى الفلسطينية، عدا عن العمليات ضد البريطانيين لدفعهم لإنهاء الانتداب ليأخذ الصهاينة مكانهم. ويورد الكتاب اتفاقية هافارا للتفسير "١٩٣٣"، بين الصهاينة وألمانيا النازية، ونصت على "إن اليهود الذين يغادرون ألمانيا إلى فلسطين، يمكنهم استعادة بعض أموالهم باستعمال تلك الأموال لشراء المصنوعات الألمانية التي يمكنهم بيعها بعد ذلك. وفي عام ١٩٣٧ أصدر تقرير اللجنة الملكية لفلسطين، ادعى

الصهاينة أن اليهود ينتسبون إلى قومية قديمة بالدم، وأن لهم حقوقاً تمنحها لهم التوراة، فاقترحت البعثة تقسيم فلسطين إلى دولتين، المؤسسة الصهيونية رحبت، لكنها رفضت الخطة لأنها لم تعطهم فلسطين كلها. ويتوقف سواريز عند إرهاب المنظمات الصهيونية: الذي "أدى الخوف من انتصار النازيين إلى ممارسة منظمي الأرغون والهأغانا الإرهاب في أثناء الحرب العالمية الثانية، لكن ذلك لم يحظ بموافقة كل الأعضاء، فانشقت عنها مجموعة يقودها أفراهام شتيرن، وكانت عصابة شتيرن "وهو الاسم الذي عرفت به"، أو ليحي "وهو الاسم الرسمي"، أشد المنظمات الرئيسية الثلاث تطرفاً، وفي أواخر عام ١٩٤٠، سعى شتيرن إلى إيجاد تحالف بين ليحي والنازيين.

وقد صيغ تفاهم ليحي مع الفاشيين الإيطاليين في "اتفاقية القدس للعام ١٩٤٠" واقترح فيها أن يساعد الفاشيون في هزيمة البريطانيين في فلسطين، ومن ثم "استعمال كل ما لديهم من قوة لإنهاء الشتات اليهودي"، أي أن يعمل الفاشيون على تدمير كل المجتمعات اليهودية غير الفلسطينية نيابة عن ليحي، ونقل سكانها بالقوة إلى المستعمرات الصهيونية.

ويخرج سواريز على إنشاء الوكالة اليهودية فرق للرحالة، للحصول على معلومات دقيقة وشاملة عن المناطق العربية، وكانت الصور التي يلتقطها المتجولون تعالج في مختبر للصور يعمل في الظاهر على أنه شركة ري، أما رسم الخرائط، فكان يقوده شخص تابع للجامعة العبرية يعمل في مجال الطبوغرافية، وعمل أيضاً رسام خرائط للبريطانيين، وتضمنت المعلومات التي جمعوها طبوغرافية كل قرية، وطرق الوصول إليها، وميزات أراضيها، وينابيعها، ومصدر دخلها الرئيسي، وتركيباتها الاجتماعية السياسية، وانتعاشها الديني، وأسماء زعمائها، وأعمار أفرادها،



ودرجة عداؤها للمشروع الصهيوني، لمعرفة أفضل الطرق لمهاجمة القرى، وتوسعت التفاصيل لتشمل الفلاحة والزراعة وعدد الأشجار، ونوعيه بساتين الفاكرة، ومعدل الأرض للعائلة الواحدة، وعدد السيارات، وأسماء مالكي الدكاكين، والعاملين في الورش، وأسماء أصحاب المهن والمهارات التي يتقنونها، وفي عام ١٩٤٨ كانت لدى الجيش الصهيوني صور وخرائط وخطط وإحصاءات دقيقة عن القرى والقرويين المراد محوها. "في كتابه التطهير العرقي يقول إيلان بابيه إن هذه الإحصاءات كانت جاهزة عام ١٩٣٣". الكتاب يقع في أكثر من ٥٠٠ صفحة من القطع المتوسط وقد صدر عن سلسلة عالم المعرفة الكويتية وهو يذكرنا بكتاب مهم آخر هو اختلاق إسرائيل..

المهم أن الكتاب وثيقة غربية بقلم باحث أميركي مهم له مكانته العلمية والفكرية وقد استطاع توظيف الكثير من الوثائق في دراسته هذه التي يجب أن تبقى حاضرة لفضح العدوان الصهيوني الغربي على الأمة العربية وليس فلسطين وحدها.

«التفرد».. بصيغة ما بعد الإنسانية..!

■ ليس علي

في أحد اللقاءات سُئل المخرج السينمائي "كريستوفر نولان" إن كان لا يزال يتمتع عن اقتناء جوال ذكي، ليكون جوابه بالتأكيد على ذلك. "نولان" الذي يعتبر أحد أهم العباقرة السينمائيين ممن تناولوا موضوعة الزمن مقدماً إياها ببديد الأعمال التي طرحت أفكاراً تنتمي إلى الخيال العلمي مثل: (واقع بين النجوم، Interstellar) و(استهلال، Inception).. لكن بقيت بعيدة عن الإفراط وصولاً إلى ما يسمى (ما بعد الإنسانية) وموضوعات من مثل (الذكاء الاصطناعي) وغيرها من أمور تنتمي إلى العوالم المعززة تقنياً.

فالزمن/الخيال كما طرحه "نولان" يُعيدنا إلى الواقع بشكل أعمق.. إلى التأمل في بعده الثالث، لعنا ن فهم الحياة وأنفسنا أكثر. يقول نولان: "يكتسب الوجود الإنساني طبيعته من خلال علاقاته بالدوائر المحيطة به، تلك الدوائر التي تتشكل عالمه... تستحوذ علي دائماً فكرة ان تكون مسجونين داخل الزمن... يبدو الزمن وكأنه خبرة شديدة الخصوصية بنا، ولكن إذا استطعنا النظر إلى أنفسنا من خلال بُعد آخر، فقد ندرك أن هذه العلاقات تعني في الواقع شيئاً مختلفاً عما اعتدنا عليه".

وبالتالي.. هنا خيال السينما يجعلنا ننغرس أكثر في تفاصيل علاقاتنا وفهمنا لها ولحياتنا بشكل أفضل..

هل نحن -فعلًا- مسجونون داخل الزمن؟.. ماذا عما يُطرح حالياً من أفكار من مثل السعي إلى التفرد عن طريق الوصول إلى زمن (ما بعد الإنسان)؟..

كأننا لن نكتفي بجعل الواقع معرّزاً فقط.. بل سيمتد هذا التعزيز ليدخل في تفاصيل حياة البيولوجية للإنسان.. وربما أصبحت الكثير من أفلام الخيال العلمي التي تناولت أفكاراً عن الذكاء الاصطناعي، واقعاً..

الأمر لن يقتصر على تطوير الآلة بوسيلة الذكاء الاصطناعي بل تطوير مقدرات الإنسان.

-ما هو (التفرد) الذي يتحدثون عنه؟.. ثمة تفريق من العلماء تحدثوا عن التحول من الذكاء الاصطناعي



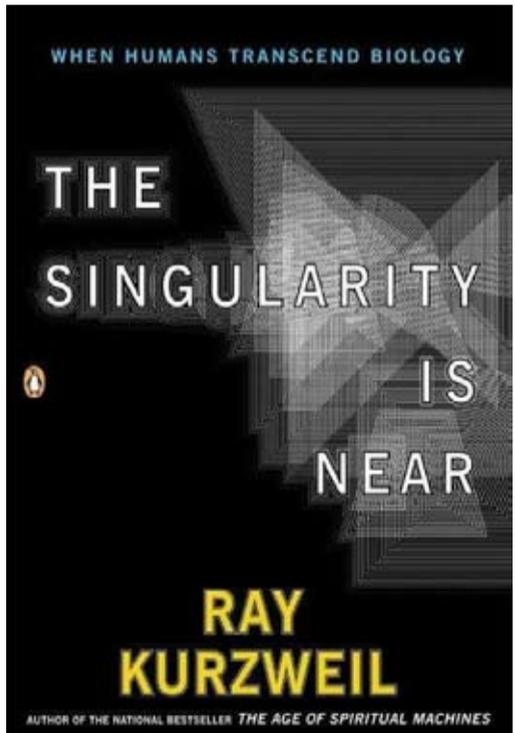
بينهم، وكان (فينج) هومن أشاع مصطلح التفرد متحدتاً عن التفرد التكنولوجي القادم الذي ربما سبب تدمير الحضارة البشرية..

لكن (كورزويل) كان أكثر تفاؤلاً في كتابه الذي حمل عنوان "التفرد قريب"، وحدد موعداً لتحقيق الذكاء الاصطناعي الخارق بحلول عام ٢٠٤٥.

يعكس "كورزويل" فكرة أن الآلة ستتفوق على الإنسان، وربما وصل لدرجة نفيها، لطالما يساعد التفرد البشر على العيش شبه خالدين بعيدين على الأمراض والشيخوخة.. وربما أيضاً ساعدتهم تقنيات الذكاء الاصطناعي عبر زرع "شرائح إلكترونية" في أجسادهم ومكثتهم من منافسة الآلة والاستمرار في السيطرة عليها.

يقول كورزويل: "التفرد سيسمح لنا تجاوز القيود الموجودة في أجسادنا وأدمغتنا... سوف لن يكون هناك فرق، ما بعد التفرد، بين البشر والآلات".

-هل علينا أن نفرح أم أن نحزن حين نطلع على هكذا معلومات؟.. ومك سيستمر فريق أشباه "نولان"، الذين يتحدثون عن استخدام أي شيء من تقنيات "الذكاء" بأبسط أشكاله.. صامدين في وجه



التسارع الفائق للذكاء الاصطناعي..؟

مع كل هذا الذكاء الموسوم اصطناعياً، يتم الحديث عن أننا سنعيش ضمن عوالم افتراضية أكثر غنى وإرضاءً لنا من العالم الواقعي.. كأنهم يعملون على تقزيم معنى التفرد ببعده الإنساني الأصيل..

وكان سمات الأدمي ستسحق حتى من حيث المشاعر والأحاسيس، حين تتم مقارنة الإنسان بالآلة.

البعض تخوف من كل هذه الطروحات معتبراً أنها تحاول طمس الهوية الجندرية لدى الجنس البشري.

اليوم في كأس آسيا .. السعودية لحسم التأهل وعمان للتعويض



مشاركات في النهائيات، بلغت عمان الدور الثاني مرة واحدة في النسخة الأخيرة.

الأردن تُصيغ فوزاً تاريخياً

أهدر الأردن تأهلاً مبكراً وفوزاً نادراً على كوريا الجنوبية عندما سجل هدفاً عكسياً في الرق الأخير ليخيم تعادل مثير - 2، على مواجهتهما ضمن الجولة الثانية من المجموعة الخامسة. سجل لكوريا نجما هيوغ-مين سون (9 من ركلة جزاء) ويزن العرب (9+1 خطأ في مرمى فريقه)، ولأردن يونغ-وو بارك (37 خطأ في مرمى فريقه) ويزن النعيمات (5+6). وحافظ الأردن على الصدارة برصيد أربع نقاط بفارق الأهداف عن كوريا، مقرباً من التأهل إلى دور الـ 16، بعد فوزه افتتاحاً على ماليزيا 4-0.

وفي ذات المجموعة، قاد علي مدن منتخب البحرين إلى فوز ثمين وقاتل على حساب ماليزيا بهدف دون رد، وجاء هدف الفوز القاتل في الدقيقة الخامسة والأخيرة من الوقت بدل من الضائع من عمر المباراة.



■ هراير جوانيان

يتطلع المنتخب السعودي إلى حسم بطاقة التأهل إلى دور الـ 16 من كأس آسيا لكرة القدم في قطر، عندما يلتقي قبرغيزستان المتواضعة، اليوم الأحد، في إطار الجولة الثانية من المجموعة السادسة، في حين تسعى عمان إلى تعويض خسارتها الأولى، عندما تلاقي تايلند ضمن المجموعة عينها. واستهل الأخضر مشواره في البطولة بفوز بشق الأنفس، على عمان بهدفين لهدف.

وكانت المرة الأخيرة التي بلغ فيها المنتخب السعودي المباراة النهائية عام 2007 عندما خسراً أمام العراق بهدف ليونس محمود، أما لقبه الثالث والأخير فحققه عام 1996.

في المقابل، لم يقدم منتخب قبرغيزستان أي شيء في المباراة الافتتاحية ضد تايلند وسقط أمامها 2-0.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، تلتقي عمان تايلند، وفي أربع

دوري سلة الرجال

النواير يحافظ على الصدارة والجلاء يثأر من الكرامة

■ ريم عبود

حافظ النواير على صدارة الدوري السوري الممتاز لكرة السلة للرجال بعدما حقق فوزه التاسع في المرحلة

الثانية عشرة على حساب مستضيفه الوئبة الذي كان قد هبط إلى مصاف أندية الدرجة الأولى بنتيجة 89-73 في المباراة التي أقيمت بينهما في صالة غزوان أبو زيد في حمص.

وتفوق النواير في الريعين الأول والثاني، فيما تقدم الوئبة في الربع الثالث، ليعود النواير ليتفوق في الربع الرابع وينهي المباراة لمصلحته بفارق 16 نقطة.

وكان أفضل مسجل للنواير كريس دانيالز بـ 23 نقطة، يليه عبد الرحمن الكردي بـ 16، فيما كان أفضل مسجل للوئبة فيكتور لويس بـ 23 نقطة.

وبهذا الفوز رفع النواير رصيده إلى 21 نقطة من تسعة انتصارات وثلاث خسارات، وبقي



الوئبة تامناً وأخيراً بـ 12 نقطة من 12 خسارة.

وثأر الجلاء لخسارته أمام الكرامة نهائياً في حلب 69-82 وفاز عليه 68-63 في صالة غزوان أبو زيد.

وضمن المرحلة نفسها يلتقي اليوم الأهلي مع ضيفه الجيش في صالة الحمدانية بحلب الساعة السابعة مساءً.

وفي ختام الجولة الافتتاحية لإياب دوري سلة السيدات، فاز الأهلي على ضيفه الساحل 79-53، كما فاز حطين على مستضيفه اليرموك 66-51.

وهنا ترتيب الفرق: 1- الثورة (17) نقطة، 2- الوحدة (17)، 3- الأهلي (16)، 4- حطين (15)، 5- بردى (14)، 6- الجلاء (11)، 7- الأشرقية (11)، 8- اليرموك (10)، 9- الساحل (9).

شام الأسد تحلق بكأس أكاديمية فاطمة

بنت مبارك الدولية لقفز الحواجز

■ ورود سلوم

توجت فارسة منتخبنا الوطني ونادي تيم سيرت شام الأسد بالمركز الأول في بطولة كأس أكاديمية فاطمة بنت مبارك للسيدات في نسختها الحادية عشرة المقامة حالياً في نادي العين الإماراتي.

وجاء تويج الفارسة شام الأسد بعد تفوقها بأدائها الرائع والسريع وإكمال الجولة من دون أي خطأ في الزمن الأفضل (27:26) ثانية للمباراة التي صُم مسارها بحواجز بلغ ارتفاعها 135 سم بمشاركة 38 فارسة.

ونجحت فارسة منتخبنا الوطني آية حمشو بتحقيق المركز الثالث لنفس الشوط بزمن وقدره (28:29) ثانية، فيما نال فارسنا صبري بادنجكي المركز الثاني لنهائي فئة الخيول الصغيرة عمر ست سنوات.



كأس الجمهورية لكرة القدم .. تأهل سهل للفتوة وحطين والجيش والطليلة

■ سومر الحنيش

ضمن إطار مباريات الدور 32 لكأس الجمهورية لكرة القدم حسمت أندية الجيش والفتوة وحطين والطليلة تأهلها للدور 16 بعد تحقيقها انتصارات عريضة، فغابت المفاجآت وفرض المنطق نفسه، نادي حطين كان أول المتأهلين على حساب نادي صافيتا بتغلبه عليه بنتيجة كبيرة 11-0 - صفر، في المباراة التي أقيمت على أرضية الملعب الصناعي في مدينة اللاذقية، والتي شهدت سيطرة واضحة منذ انطلاقة المباراة للحيتان، سجل أهداف المباراة عز الدين عوض (هاتريك)، ديكو إبراهيم (هدفين)، وهدف لكل من أليكس باراز، ومحمد كروما، و

سليمان رشو، و عبد الهادي دالي، ومؤنس أبو عمشة، وسعد أحمد، ليتأهل حطين إلى الدور المقبل من كأس الجمهورية.

وفي مباراة أخرى لحساب الدور ذاته "32" تغلب نادي الجيش على ضيفه نادي النضال بنتيجة عريضة بلغت ستة أهداف لهدف، المباراة بدأت بقوة من الطرفين وبامتداد هجومي واضح للنضال الذي سجل مبكراً بالدقيقة 5 عن طريق تامر المحمود.

الجيش لم يرجع للخلف وامتد للهجوم وحاول بأكثر من فرصة

النتيجة بتسجيله الهدف الثالث، وفي الدقيقة 78 تم تسجيل الهدف الرابع عن طريق الواكد الذي وقع على الهاتريك، وبعدها انهار نادي النضال بشكل كامل وفي الدقيقة 85 عزز البديل محمد نور خميس النتيجة بهدف خامس وفي الدقيقة 87 وقع حميد ميدو على الهدف السادس للجيش.

كما فاز رجال الفتوة بثلاثة أهداف لصفر على رجال نادي المخرم، وسجل الهدف الأول للأزوري محمود البحر في الدقيقة 18 في حين سجل نجم وسط الميدان أحمد الأشقر الهدف الثاني في الدقيقة 24 واختتم أهداف المباراة اللاعب مصطفى جنيد في الدقيقة 37 من المباراة.

هذا وظهر الأزوري بمستوى جيد على مستوى تناسق خطوطه مع ملء وسط الميدان وتنويع اللعب عن طريق العمق الهجومي ونارة عبر الأجنحة والتمريرات العرضية خصوصاً من اللاعبين مصطفى جنيد وأحمد الخصي وعدي جفال الذي هدد مرمى المخرم في أكثر من مناسبة.

وفي لقاء ثالث تغلب الطليعة على مورك بثلاثة أهداف لهدف، ليلتحق بركب المتأهلين.



وأحرز التعادل مبكراً في الدقيقة 12 عن طريق مهاجمه محمد الواكد وتحكم بعدها رجال الجيش في مجريات المباراة، دون أن يسفر ذلك عن تسجيل أي هدف، لينتهي الشوط الأول بالتعادل الإيجابي. وفي الشوط الثاني ظهر نادي الجيش بمستوى جيد، واعتمد على الأجنحة والتمريرات العرضية، ما أسفر عن هز شبك نادي النضال أكثر من مرة، رغم الحذر الموجود من الفريقين في بداية الشوط، مع سيطرة نسبية لنادي الجيش، ففي الدقيقة 56 سجل الواكد ثاني الأهداف، وبعدها بدقيقتين عزز أسامة أومري

بريشة محمود خليلي . . «تحية لأهالي غزة»



النار كبركان أطلق حممه، لكنها تبقى راسخة على الرغم من سيل الدماء لتحرق نيرانها الأخضر واليابس، وما زالت كالجبل الصامد ولا يمكن أن يهزها احتلال، مستخدماً اللون الخمري في جسم البركان، أما فوهته فأضاءها بالأصفر، ونوه بأن الفنان يخلط بين المدارس الفنية ولا يُؤطر نفسه في مدرسة واحدة، فله الحرية شريطة أن تكون خطوطه وأوانه منسجمتين وتوصلان الفكرة، لأن اللوحات تحمل روح المدرسة التعبيرية كونها الأبرز.

من النضال ضد محتل جعل الفلسطينيين يدركون أكثر من مرة أنهم قادرون على تحرره، لافتاً إلى أن لوحته من أعماله رسمها قبل الحرب على غزة، إذ رسم وطنه الفلسطيني في بنية راسخة مستندة إلى الأرض تمثلها كتلة جبال وبيوت، وحاول أن يصورها بأشكال مختلفة حسب كل مرحلة أبرزها بالألوان الأزرق وتدرجاته والبني وشيء من الأحمر لتدل على سيل الدماء.

كما أشار إلى أنه رسم لوحته الأخيرة ليظهر غزة تحت

■ رفاه الدروبي

قدم التشكيلي محمود خليلي ثلاث لوحات فنية في معرض اللوحة الصغيرة الذي أقيم في ثقافي أبي رمانة بعنوان: «تحية لأهالي غزة»، لونهم بالإكرام الشفاف، مبرزاً الحرب الحالية وبأننا محكومون بحادث كبير وصمود أسطوري تشهده فلسطين، ولا يمكن للفنان إلا الوقوف إلى جانب الشعب المظلوم باعتباره صاحب رسالة قادرة على الوصول إلى أصحابها وإحداث التفاعل. الفنان خليلي أشار إلى أن أهالي غزة قدموا صورة مضيئة

تيناوي لـ «الثورة»: مهرجان مسرح الطفل محتوى فني وتعليمي وأخلاقي

■ رنا بدري سلوم

من قال إن أبا الفنون قد يشيخ، بل تتجدد خشبته ببراعم الحياة، يرقص عليها الفنانون الصغار المنجذبون إليها بشغف وحب، إنه مسرح الطفل الذي أفلح القائمون عليه في ضبط

توقيت مهرجانه في وقت العطلة الانتصافية للعام الدراسي، ما جعل الحياة تعج في مسارح المحافظات التسع، دون استثناء.

خاصة أن إطلاق مهرجان مسرح الطفل في التوقيت الشتوي كان منذ عام ٢٠٠٦ بحسب ما صرح مدير مسرح الطفل أسامة تيناوي لصحيفة الثورة، مبيناً أن حضور الأهالي والأطفال قد فاق الوصف هذا العام ومدى تفاعلهم مع المسرحيات المقدمة يسر النفس ويعطي دفعا لتقديم الأفضل في كل موسم للمهرجان، وعن المسرحيات



فلسطينية، صندوق المختار. مسرحيات تجمعها شخصيات محببة للطفل وتترك في مخيلته انطباعاتاً وفكرة مبدعة، يحرص مسرح الطفل كما بين تيناوي أن يقدم محتوى فنياً وتعليمياً وأخلاقياً وتربوياً في آن، مضمونه يغني عالم الطفل بما هو جديد ومبتكر. وأن مسرح الدمى، ومسرحيات الكبار للصغار، والعروض الراقصة لفرقة «أجيال» التي افتتحت عروض أيام مهرجان مسرح الطفل، هو ما ميز المهرجان هذا العام. وعن الرؤية المستقبلية لمسرح الطفل، مثله مثل القطاعات التي تأثرت بالأوضاع الاقتصادية الصعبة التي مرت على بلدنا، مؤكداً بالقول: لم نتوقف عن الحلم والأمل والعمل ولن نتوقف عن تقديم المتعة والفائدة للأطفال، الذين يملكون المستقبل ويرنون له بيباداع وشغف.